برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/ أكرم إبراهيم السيد قحوف•
أستاذ باحث مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

د/ أيمن عيد بكري محمد•
أستاذ باحث مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

ملخص البحث:

تعد الرحلات المعرفية عبر الويب Web Qust من بين أهم المداخل التكنولوجية الحديثة التي تسهم وبشكل كبير في تنمية الأداء اللغوي لدى التلاميذ في الفصول الدراسية، وتعزيز التفكير النقدي، والإبداع، والفهم العميق لديهم، في أثناء عمليتي التعليم والتعلم، وتوفير المهام الأصيلة التي تحفزهم على استكشاف المعلومات المقدمة إليهم عبر الإنترنت؛ لذا هدف البحث الحالي تعرف فاعلية برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي؛ تصميم ثنائي(قبلي– بعدي)، وتكونت عينة البحث من مجموعتين: التجريبية وعددها(٤٥)، والضابطة وعددها(٤٣) تلميذًا وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي. ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمتي مهارات القراءة الإلكترونية، والفهم العميق المناسبتين لهؤلاء التلاميذ، وبرنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، ودليل المعلم، ولقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ أُعِد

• أستاذ باحث مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
• أستاذ باحث مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

اختبار مهارات القراءة الإلكترونية، واختبار مهارات الفهم العميق ، وتم ضبطهما، ووضعهما في صورة قابلة للتطبيق الميداني.

وبتطبيق التجربة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq ٠,٠١$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الإلكترونية ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة، واختبار مهارات الفهم العميق ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد أن للبرنامج فاعلية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية :الرحلات المعرفية.. القراءة الالكترونية.. الفهم العميق

A program based on the Web Quest to develop the skills of electronic reading and deep understanding among preparatory school students

Dr. Akram Ibrahim El-sayed kahouf[1] /Dr Ayman Eed BakryMohammed[2]

Web Quests are among the most important modern technological approaches that contribute significantly to the development of students' language performance in the classroom. They enhance students' critical thinking, creativity and deep understanding during the teaching and learning processes and provide the original tasks that stimulate them to explore the information provided to them online. Therefore, the goal of the current study defines the effectiveness of a program based on web quests across the web to develop the skills of electronic reading and deep understanding among students in the preparatory stage. The study consisted of two groups from the second preparatory stage: the experimental group (45) and the control group (43) in the second grade. To achieve the goal of the study, two lists of e-reading skills and deep understanding that are suitable for the students, a program based on web quest, and a teacher's guide. In order to measure the effectiveness of the program in developing e-reading skills and in-depth understanding of second-graders, two tests of e-reading and deep understanding were prepared and validated to be applied.

Applying the experiment, the results showed statistically significant differences at a statistical significance level (α0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the e-reading as a whole and its individual sub-skills, and the testing of deep understanding skills as a whole and sub-skills in favour of the experimental group. This confirms that the program was effective in developing e-reading skills and deep understanding among students in the experimental group.

Keywords.. Webquest.. Electronic reading.. Deep understanding

Assistant Professor at Educational Research and Gifted Education Research Division. The National Centre for Educational Research and Development.[١]
Assistant Professor at Curricula Development Division. The National Centre for Educational Research and Development.[٢]

المقدمة:

لقد أصبح الاستخدام المستمر للتكنولوجيا المتقدمة من الموضوعات ذات الاهتمام البحثي في الوقت الراهن؛ نظرًا لما تقوم به الوسائط التكنولوجية الحديثة من دور كبير في عمليتي التعليم والتعلم؛ بوصفها وسيلة لتعزيز قدرات التلاميذ، ورفع مستوى إنجازهم، كما أنها وسيلة مهمة لتحسين كفاءات المعلمين والمتعلمين على السواء؛ لأنها تستطيع إيجاد بيئات تعليميّة جديدة أكثر تفاعليّة، والتي تمكن التلاميذ من التفاعل المباشر مع المحتوى القرائي، والولوج إلى المعارف المختلفة بسهولة ويسر.

والقراءة الإلكترونية نوع من أنواع القراءة يحتاج إليها التلاميذ بصفة عامة، وتلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة، حيث يحتاج التلاميذ في هذه المرحلة إلى امتلاك المهارات التكنولوجية، والتمكن من التعامل بفاعلية مع التكنولوجيا الحديثة، ومتطلبات العصر الرقمي، والتدفق المعرفي، وأي نوع من أنواع المعلومات التي يأتي بها المستقبل، وأيضًا اكتساب مهارات التعلم الذاتي، التي تربط البحث بالدرس؛ فالقراءة الإلكترونية تمثل إحدى الأدوات المهمة التي تساعد التلاميذ خاصة في المرحلة الإعدادية على الوصول إلى المعلومات من مصادر متعددة، وإعادة إنتاجها؛ فقد أشارت دراسة (Prrmancatry, 2003) إلى أن القراءة الإلكترونية تلبي احتياجات التلاميذ القرائية؛ فتجعلهم يختارون النصوص القرائية المناسبة لهم، ومن ثم تزيد دافعيتهم نحو القراءة الواعية الفاحصة المدققة.

وفي هذا السياق يؤكد (فهيم، ٢٠٠٦) أن القراءة الإلكترونية تمكن التلاميذ من الإلمام بمصادر التعلم الإلكتروني، والإفادة منها، والحصول على المعلومات والبيانات المختلفة في شتى المجالات القرائية؛ للوصول إلى تحليل المعلومات، وتفسيرها، وتقويمها.

والقراءة الإلكترونية هي قراءة انتقائية أكثر منها قراءة كلية؛ فالمعلومات تظهر في شكل نافذة ينتقل فيها المتصفح من معلومة إلى أخرى، وبإمكان القارئ التفاعل مع المحتوى المقروء، والوصول إلى الارتباط بالنصوص المعروضة، والبحث عن قواعد البيانات، والمعلومات ذات العلاقة بموضوعاتها؛ وبالتالي فإن القراءة الإلكترونية تعد تقنية رقمية يتم فيها التعامل مع النص المقروء، بما تتضمنه من مؤثرات بصرية، وصوتية، وسمعية، وحركية

تهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء، واستيعابه (الصبحي، ٢٠٠٧)(السليطي، ٢٠٠٩)؛ فالقراءة الإلكترونية عملية تتم من خلال وسيط إلكتروني يؤدي إلى تفاعل القارئ مع المواد القرائية؛ فينمو اتجاهاته نحو التعلم الذاتي والمستمر، ويسير في قراءته وفقًا لقدراته، واستعدادته، وميوله، وحاجاته(شحاتة،٢٠١٦، ٣٠٦).

وقد أكدت دراسة كل من (الحريشي والشايع،٢٠١٤) أهمية وعي القارئ بالمصادر القرائية الإلكترونية المتعددة، والتي منها :البريد الإلكتروني، والمواقع التعليمية، ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما أوضحت دراسة (Jennifer,K., 2016) أن القراءة الإلكترونية تحفز التلاميذ على القراءة، وتشجع المشاركة في التعلم، ومواصلة القراءة والاستمتاع بالمواد القرائية المختلفة.

وأشارت دراسة (حسين، ٢٠١٨) إلى أهمية امتلاك المتعلم مهارات التصميم، والتعامل مع البيانات، وتفسيرها، وتحليلها.

وترتبط القراءة الإلكترونية بالفهم العميق؛ فقد أشارت دراسة (Deng, Yu, 2013) إلى أن الفهم العميق يرتبط بصورة أساسية بالأدوات والصيغ الرقمية للتعلم، والتي تعتمد علي العديد من المفاهيم، والتي منها: التعلم الذاتي، والتعلم باستخدام المنصات التعليمية، والتعلم وفق مسارات متعددة، والتعلم باستخدام مصادر مفتوحة، كما أن التعلم العميق يتطلب التنظيم التراكمي للبناء المعرفي، مع مراعاة إعادة التفكير في الخبرات التعليمية وفق معايير التعلم العميق: الترابطية، والوظيفية، والتكامل بين أكثر من مجال أكاديمي، والأهمية في التتابع المعرفي، وإمكانية التوسع في هذه الخبرات التعليمية.

وقد أكدت دراسة بيكي (Bucci, 2014: 8) أن تنمية مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ أصبحت مطلبًا ضروريًا، خاصة في ظل المنصات التعليمية الرقمية، وتنويع مصادر المعرفة المفتوحة، والتي معها لا يمكن للمحتوى العلمي – كأحد عناصر المنهج الدراسي– استيعاب هذا الكم الكبير من الخبرات التعليمية والمستحدثات في المجالات الأكاديمية كافة.

وأوضحت دراسة كل من (Fullan & Langworth, 2014: 21-22) أن مهارات الفهم العميق ترتبط بالتغيرات التربوية في القرن الحادي والعشرين، كما أنها ترتبط بمجموعة من

المهام التعليمية تنتقل بالمتعلم إلى قيادة عمليتي التعليم والتعلم ، وتحسين أداء المعلم لدعم التلاميذ في قيادة الموقف التعليمي، وتتضمن عملية قيادة عملية التعلم المهام التالية:

- ممارسات عمليات التعلم.
- إنتاج معرفة جديدة .
- استخدام المعرفة الجديدة .
- المهارات المحورية المستقبلية .

وربطت دراسة بيري (Berry, 2016: 9) بين الفهم العميق وبين التعلم العملي المتمركز علي التجريب والاستقصاء، وتوظيف المهارات اليدوية في مواقف حياتية حقيقية، حيث يسهم هذا النمط من التعلم في تنمية مهارات الفهم العميق لدى التلميذ لمخاطبته جميع حواسه؛ فالتلاميذ قد يختلفون في تفضيل أساليب التعلم، ومنها: الأساليب السمعية، أو الأساليب البصرية، أو الأساليب الحركية، وقد تتنوع أساليب التعلم لدي المتعلم، وما يميز المهارات اليدوية والتعلم التجريبي توظيف تلك الأنماط لدي التلاميذ.

كما أكدت دراسة فولودايموس وآخرون (Voulodimos, et.al, 2018) أهمية تنمية مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ، خاصة مع ظهور التعلم المتمركز على الحاسوب والشبكات، سواء على مستوى توظيفه في أنشطة التعلم، أو إدماجه في الخبرات التعليمية، حيث أتاحت الصيغ الرقمية مسارات واستراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ، منها: المحاكاة، وحل المشكلات، والتعلم المتمركز علي الدماغ، بالإضافة إلى أن بناء مهارات التلاميذ في الحاسب الآلي يرتبط بفهم العديد من العمليات المعقدة على مستوى العمليات المعرفية، والتفكير الناقد، كما أتاحت الصيغ الرقمية استخدام الصورة في الموقف التعليمي، وارتبطت بها العروض التقديمية، التي تساعد على استيعاب التلاميذ المفاهيم العلمية بصورة صحيحة، وتقليل درجات التشتت والانتباه لديهم.

ولكي يمكن الوصول بالتلاميذ إلى مستويات متقدمة من الفهم العميق؛ فإنهم في حاجة إلى امتلاك مجموعة من المهارات التي تمكنهم من أن يكونوا مستعدين وناجحين في حياتهم المهنية والمستقبلية، والتي منها(Jennifer,K., 2016):

- مهارات الاتصال.
- العمل في فريق.
- مهارات التعلم الرقمي.

ومن ثم، وفي ضوء ما سبق؛ فإن تنمية مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ يرتكز على مجموعة من المبادئ والأسس التي تؤكد فاعلية المتعلم في الموقف التعليمي، وتؤكد التشاركية كمبدأ تعليمي بين المعلمين والمتعلمين، مع الانتقال من التفاعلات الصفية الخطية، إلى التفاعلات الصفية المتشعبة والمتشابكة، مع ضرورة التركيز علي ميول التلاميذ وقدراتهم.

ولكي يمكن تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى التلاميذ؛ ونظرًا لضعف الوعي لدى المعلمين بأهمية استخدام استراتيجيات ومداخل حديثة تعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة لتنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم؛ لذا تأتي أهمية بناء برامج تعليمية واستراتيجيات حديثة تعتمد على التعلم الحقيقي، وترتكز على استخدام التكنولوجيا الحديثة في اكتساب المعرفة في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

ولأن الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) توفر ممارسات تعليمية جيدة للتلاميذ عن طريق وضوح الأهداف، والتعليمات، والمهام، ومعايير التقويم، من خلال دمج التكنولوجيا في أثناء عمليتي التعليم والتعلم، وتوفير المهام الأصيلة التي تحفزهم على استكشاف المعلومات المقدمة إليهم عبر الإنترنت، وتشجعيهم على المشاركة في الأنشطة التعاونية، وتعزيز التفكير النقدي والإبداع والفهم العميق لديهم، وتوفير فرص غنية للتقييم البديل، وكذلك تصميم أنشطة تقوم على تنمية الذكاءات المتعددة لديهم(Pearman, Cathy J. 2003)، حيث يستند التعلم وفق الرحلات المعرفية عبر الويب على عدة مبادئ هي (Jennifer K. Gibbs, 2016):

- التشاركية بين المعلم والمتعلم في أثناء التعلم.
- التعميق فيما يقرؤه المتعلم إلكترونيًا خاصة الموضوعات التي تناسب ميوله واهتماماته.
- قابلية المتعلم للعمل بمفرده أو في مجموعة.
- قابلية تكرار درس القراءة أكثر من مرة؛ بهدف ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم.
- إبداء رأيه في المادة المقروءة، ونقدها.

- تصفح المعلومات وانتقائها، والاطلاع على البيانات، وتفسيرها، وتحليلها.
- تدريب المتعلم على التوصل إلى المعلومات التي يحتاج إليها بسرعة ودقة.

ونظرًا لأن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب يمكن أن يساعد التلاميذ في تحسين المهارات اللغوية، وعلاج المشكلات القرائية، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم، حيث أشارت الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين الأداء اللغوي لدى التلاميذ؛ فقد أشارت دراسة(Kaewchote, 2011)إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد ساعد في اكتشاف المشكلات اللغوية لدى التلاميذ ، وتعزيز مهارات القراءة الشفوية لديهم. ودراسة(Hung, 2015) التي توصلت إلى أن دمج التدريس في فصول اللغة باستخدام استراتيجية التعلم القائم على الرحلات المعرفية قد أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي لمتعلمي اللغة، وأن التصميمات التعليمية وفق هذا المدخل كانت أكثر فاعلية من الدروس التقليدية، كما ساعدت التلاميذ على تحقيق نتائج تعليمية أفضل، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم. ودراسة(Renau,2016)التي أكدت أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد حفز التلاميذ على تعلم اللغة بصورة أفضل؛ مما أدى إلى تحسين الكفاءة الرقمية والكفاءة الثقافية لديهم.

وانطلاقًا من الإطار العام لمناهج التعليم العام والفني، والذي أكد أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وأهمية توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب المعارف، وتنمية مهارات الفهم العميق لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٨، ٦٠)؛ لذا؛ فإن البحث الحالي يستند إلى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في بناء برنامج لتنمية مهارات القراء الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

<u>الإحساس بالمشكلة:</u>

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ فإنه يمكن ملاحظة ضعف التلاميذ في مهاراتها؛ فالتلاميذ يعانون من قصور في استخلاص المعنى الضمني من النص الإلكتروني المقروء، وتفسير البيانات بالنص الإلكتروني المقروء، بالإضافة إلى ضعف التمييز بين المصادر القرائية الإلكترونية المتعددة(شحاتة،٢٠١٦،

٣٠٧)، كما يلاحظ أيضًا ضعف التلاميذ في التعامل مع البيانات والمعلومات، وتوظيف المعلومات المعطاة لاقتراح حلول جديدة لبعض المشكلات، بالإضافة إلى تدني كفاءتهم في استخدام مهارات التصميم،مثل:تصميم مخطط يعبر عن أحداث النص المقروء،وأيضًا استخدام محركات البحث بمصادرها المتعددة، وقصور تلك المهارات لديهم(حسين، ٢٠١٨، ١٤١).

وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة(حسين،٢١٠٨) التي أشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارات القراءة الإلكترونية، والذي يرجع إلى طرائق التدريس التقليدية التي لا تهتم بتنمية هذا النوع من المهارات خاصة لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية .

كما كشفت الدراسات والبحوث السابقة إلى ضعف مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ، وذلك نتيجة استخدام المعلمين طرائق التدريس التي تدعم الحفظ والاستظهار دون التركيز على أبعاد الفهم العميق، خاصة مستويات: التفسير، والتنبؤ، والتطبيق، والطلاقة الفكرية. وهو ما أوضحته دراسة (العتيبي،٢٠١٦)التي أشارت إلى افتقار كثير من المتعلمين إلى مهارات الفهم العميق؛ ذلك لأن التعليم التقليدي يساعدهم في جمع الحقائق حول الأفكار، واكتساب المعلومات والمعارف فحسب، دون التركيز على فهم أعمق للمعارف،أو شرحها ، أو تفسيرها، أو إجراء ارتباطات بين مختلف مكوناتها.

وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان على (٤٥) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أحمد عرابي الإعدادية للبنين التابعة لإدارة شرق الزقازيق بمحافظة الشرقية، حيث طُبق عليهم اختبار القراءة الإلكترونية والفهم العميق، وقد لوحظ ضعف مستويات التلاميذ في مهارات القراءة الإلكترونية،وهي:إنتاج النص المقروء في شكل إلكتروني جديد، واستخلاص المعني الضمني من النص الإلكتروني المقروء، وتوظيف المعلومات المعطاة في تقديم حلول جديدة المشكلات التي قد تواجهه، وتوثيق المعلومات المعطاة في النص، وتفسير البيانات بالنص الإلكتروني المقروء، كما لوحظ تدني مستوى التلاميذ في مهارات الفهم العميق، خاصة في مستويات: التفسير، والتنبؤ، والطلاقة الفكرية، والتطبيق.

وانطلاقًا من أهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتدني مستوى التلاميذ في مهاراتها، وأهمية تنمية مهارات الفهم العميق لدى هؤلاء التلاميذ؛ نظرًا

لضعفهم في مهاراته، والذي أكدته الدراسات والبحوث السابقة، والدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى حاجة معلمي اللغة العربية إلى ممارسات تدريسية حديثة تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة، حاول البحث الحالى بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مشكلة البحث وأسئلته:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات القراءة الإلكترونية، وتدني مستوياتهم في مهارات الفهم العميق، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما مهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- ما أسس بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٤- ما البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٥- ما فاعلية البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٦- ما فاعلية البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٧- ما مستوى العلاقة الارتباطية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق في التطبيق البعدي؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١- بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust)في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- قياس فاعلية البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust)في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

١- **مخططي مناهج اللغة العربية ومطوريها:** حيث يقدم البحث برنامجًا قائمًا على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) يمكن الاعتماد عليه في تطوير منهج اللغة العربية في الصف الثاني الإعدادي.

٢- **معملي اللغة العربية وموجهيها:** حيث يقدم البحث دليلًا يساعدهم في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق من خلال برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- **التلاميذ:** يقدم بعض الأنشطة التعليمية والتدريبات المتنوعة التي تنمي لديهم مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات الفهم العميق.

٤- **الباحثين:** حيث يفتح البحث المجال أمامهم لإجراء بحوث أخرى حول تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق، كما يلقي الضوء على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) كأحد الاتجاهات التكنولوجية المعاصرة في تدريس اللغة العربية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك لأن تلاميذ هذا الصف قد وصلوا إلى مرحلة من النضج العقلي الذي يمكنهم من اكتساب الكثير من المعارف والمعلومات، كما يزداد لديهم القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات، والفهم والاستدلال،بالإضافة إلى قدرتهم على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة،والبحث عبر الويب بطريقة صحيحة؛مما يمكنهم من التعلم بشكل أفضل؛استنتاجًا من الدراسات والبحوث السابقة.

- مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، في ضوء ما كشفت عنه آراء الخبراء والمتخصصين على القائمة المعدة بالبحث، وذلك استنتاجًا من البحوث الدراسات السابقة والتي أكدت أهميتها لهذه المرحلة.
- مهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وفق عدة مستويات: (مستوى التفسير، ومستوى الطلاقة الفكرية، ومستوى التنبؤ، ومستوى التطبيق)، استنتاجًا من البحوث والدراسات السابقة.
- الوحدة الثالثة من كتاب اللغة العربية بالفصل الدراسي الأول للصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م(لغة خالدة)؛ كون هذه الوحدة تشتمل موضوعات ونصوص قرائية متنوعة المحتوى والمضمون والأفكار؛ وبالتالي يمكن تطبيق خطوات البرنامج المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qust) من خلالها؛ لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات الفهم العميق المستهدفة لدى التلاميذ.

تحديد مصطلحات البحث إجرائيًا:

- **الرحلات المعرفية**(Web Qust) :

يعرفها كل من(Sen&Nenfeld, 2006)بأنها:" رحلة معرفية عبر الويب أو الإبحار الشبكي على الانترنت؛ بهدف الوصول الصحيح للمعلومة، وبأقل جهد ممكن؛ بغية تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، وهذه الطريقة تعمل على تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة تزيد دافعيتهم، وتجعلهم أكثر مشاركة في الفصول الدراسية.

وتعرفها(الحلو، ٢٠١٥) بأنها: "استراتيجية تدريسية تعتمد على الأنشطة التعليمية الاستقصائية القائمة علي دمج الإنترنت في العملية التعليمية ، بحيث يكون دور المعلم في تخطيط مصادر الحصول علي المعلومات المنتقاة مسبقًا، وتنظيمها من قبله بعد تحديد المهام المرتبطة بها، وتحديد الأنشطة القائمة عليها، وتقدير التوجيهات للطالبات لمساعدتهن علي تقصي المعلومات اللازمة؛ بهدف تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي وبقاء أثر التعلم ".

وتعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: استراتيجية تدريسية باستخدام الحاسوب، وتعتمد على مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم؛ تبدأ بالتخطيط للبيئة التعليمية ، وتنظيم مصادر المعلومات المنتقاة مسبقًا، وتحديد المهام المرتبطة بها، وتحديد الأنشطة القائمة عليها، وتقديم التوجيهات اللازمة للتلاميذ لمساعدتهم على تقصي المعلومات، وتشجعيهم على التعلم التعاوني، حيث يستخدمون شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات الصحيحة،والوصول إليها، وتوثيقها؛ فيتعلمون كيفية تحليلها، وتفسيرها؛ بهدف تنمية مهارات القراة الإلكترونية والفهم العميق لديهم.

- **القراءة الإلكترونية:**

يعرفها كل من (عبد العظيم ، وطه، ١٦٣٦،٢٠٠٨) و(حسن شحاتة ، ٢٠١٦، ٣٠٦) بأنها:" تفاعل القارئ مع جهاز الحاسوب، وبرامجه، والمواد المقدمة، من خلال التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة، وشبكة المعلومات الدولية تفاعلًا واعيًا مستخدمًا قدراته القرائية بسرعة ودقة؛ لتحقيق أهدافه.

وتعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: تفاعل تلميذ الصف الثاني الإعدادي مع النص المقروء إلكترونيًا بما يتضمنه من مؤثرات؛ بهدف تمكنه من بعض المهارات، مثل : قراءة النص المحدد بسرعة ودقة، وإنتاج النص في شكل إلكتروني جديد، والبحث عن نصوص مرتبطة بالنص المقروء، وتلخيص المعلومات الواردة بالنص الإلكتروني المقروء،وتوظيفها في تقديم حلول جديدة للمشكلات التي قد تواجهه، وتفسير البيانات،وتحليلها، والتمييز بين المصادر القرائية الإلكترونية المتعددة.

- **الفهم العميق:**

عرفه (جابر، ٢٠٠٣، ٢٨٦-٢٨٧) بأنه:" مجموعة من القدرات المترابطة التي تنمى وتعمق عن طريق التأمل والمناقشة واستخدام الأفكار؛ فالفهم العميق ليس مجرد حقائق بل تعرف السبب والطريقة".

ويعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: العمليات العقلية التي يقوم بها تلميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لفهم المحتوى القرائي الإلكتروني، وتحليله، وتفسيره؛ بغية توظيفه في حياته، واتخاذ قرارات في ضوئه.

خطوات البحث وإجراءاته: سار البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول:ما مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

والسؤال الثاني: ما مهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟ تم ما يلي:

أولًا: تحديد مهارات القراءة الإلكترونية، من خلال:

أ- تحليل الأدبيات والدراسات السابقة في القراءة الإلكترونية .

ب- استقراء الوثائق المرتبطة بمنهج اللغة العربية في جمهورية مصر العربية لتحديد مهارات القراءة الإلكترونية المتضمنة.

ج- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

د – صوغ مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة للصف الثاني الإعدادي.

هـ- آراء الخبراء والمتخصصين.

ثانيًا: تحديد مهارات الفهم العميق، من خلال:

أ- تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالفهم العميق في اللغة العربية.

ب- استقراء كتب اللغة العربية والوثائق المرتبطة بمنهج اللغة العربية في جمهورية مصر العربية لتحديد مهارات الفهم العميق المتضمنة.

ج- صوغ مهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

د- آراء الخبراء والمتخصصين.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما أسس بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟، **والسؤال الرابع:** ما البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

تم ما يلي:

ثالثًا: تحديد أسس البرنامج المقترح، من خلال:

أ- تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالرحلات المعرفية عبر الويب .

ب- تحديد متطلبات تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق.

ج- تحديد مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق التي تم التوصل إليهما في الخطوة السابقة.

ج- آراء الخبراء والمختصين.

رابعًا: بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد تضمن كلًا من:

أ- أهداف البرنامج. ب- محتوى البرنامج.

ج – الأنشطة والوسائط التعليمية. د- استراتيجية تدريس البرنامج.

هـ- تقويم البرنامج.

١- تطبيق البرنامج، ويتطلب:

أ- بناء اختبار قياس مهارات القراءة الإلكترونية، وضبطه.

ب- بناء اختبار قياس مهارات الفهم العميق، وضبطه.

ج- التجربة الاستطلاعية لقياس الصدق والثبات ومعاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز.

د- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مع تقسيمهما إلى مجموعتين؛ الأولى: تجريبية، والأخرى ضابطة.

هـ- التطبيق القبلي للأدوات لقياس مدى تكافؤ المجموعتين.

و- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، في حين تتعرض المجموعة الضابطة للممارسات المعتادة.

ز- التطبيق البعدي للأدوات(اختبار مهارات القراءة الإلكترونية واختبار الفهم العميق).

ح- استخراج النتائج، مناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث

(الرحلات المعرفية عبر الويب Web Qust، والقراءة الإلكترونية، والفهم العميق)

هدف الجزء الحالي من البحث ما يلي:

- تحديد مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد مهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد أسس بناء البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويبWeb Qust .

وفيما يلي عرض ذلك تفصيلًا:

مفهوم القراءة الإلكترونية، ومهاراتها المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

أ- **مفهوم القراءة الإلكترونية:**

يرى (الصبحي ،٢٠٠٧) أن القراءة الإلكترونية هي قراءة انتقائية ينتقي القارىء من النص ما يريد قراءته ؛ فالمعلومات تظهر في شكلين يمثلان نوعي القراءة الإلكترونية؛ النوع الأول: قراءة الصفحات الساكنة، وتشير إلى غياب التفاعل مع المحتوى على هذه الصفحات ، و يكتفي القارىء بقراءتها فقط لغياب أدوات التفاعل مع محتواها، وبنائها؛ فهي قراءة فى اتجاه واحد، أما النوع الثاني: القراءة الإلكترونية التفاعلية ؛ فالقارىء يتفاعل مع المحتوى المقروء؛ بهدف الوصول إلى الارتباط للنصوص المعروضة؛ والبحث في قواعد البيانات، والمعلومات ذات العلاقة بموضوعاتها، أو الإجابة عن الأسئلة،وتمتاز القراءة الإلكترونية بأن القارىء يختار النصوص التى تتفق مع اهتماماته البحثية دون أن يتبع مسارًا حاديًا.

ويرى (السليطي ، ٢٠٠٩) أن القراءة الإلكترونية تقنية رقمية يتم فيها التعامل مع النص المقروء إلكترونيًا، بما تتضمنه من مؤثرات؛ بهدف تنمية المهارات المعرفية، ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء.

وتجدر الإشارة مما سبق أن القراءة الإلكترونية هي تفاعل التلميذ مع النص المقروء إلكترونيًا، بما يتضمنه من مؤثرات؛ بهدف تمكنه من بعض المهارات، مثل: الإلمام بمصادر المعلومات، وانتقائها، وتفسيرها، وتحليلها، وتقويمها، وكذلك الاستمتاع بالنص المقروء.

ب- مهارات القراءة الإلكترونية:

أشار (مصطفى، ٢٠٠٦م) إلى أن من مهارات القراءة الإلكترونية : الإلمام بمصادر التعلم،والبرامج الإلكترونية المختلفة، وإمكانية الحصول على المعلومات،والأرقام، والإحصاءات المختلفة، والتمكن من الحصول على معلومات الألفاظ، والمفردات، والأقوال، والاقتباسات، وجمع المعلومات وانتقائها من المصادر الإلكترونية في شتى المجالات القرائية، وتنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى تحليل المعلومات التي تحتويها البرامج القرائية الإلكترونية، وتفسيرها، وتقويمها.

كما وردت عدة تقسيمات لمهارات القراءة الإلكترونية؛ فقد قسمتها دراسة(عبد العظيم، وطه، ٢٠٠٨) و(شحاتة، ٢٠١٦، ٣٠٧- ٣١٠) إلى عدة مهارات ، وهي: مهارة السرعة في القراءة، وتشمل: استعراض الملفات بوعي، والتوجه للموضوع المنشود، والتحكم في سرعة القراءة الإلكترونية؛ لفهم أفضل، والقراءة بسرعات متصاعدة، ومهارة عمل خريطة ذهنية للمادة المقروءة، وتشمل: تكوين خرائط ذهنية لما يتم قراءته، ومراجعة المادة القرائية الأساسية، ومهارة التصفح للإنترنت، ومهارة استخدام محركات البحث للمواقع الأساسية للموضوع، ومهارة استخدام نماذج واستراتيجيات المعلوماتية، وتشمل: استخدام نموذج حل المشكلات المعلوماتية للتغلب على المشكلات التي تواجهه على الشبكة، واستخدام أسلوبSQIR للمساهمة في قراءة الكتاب والنصوص العلمية بطريقة فعالة، واستخدام برامج القراءة المتنوعة بكفاءة، ومهارة توظيف إمكانات الشبكة وتقنياتها، وتشمل: استخدام محركات البحث بمصادرها العديدة للمعلومات، واستخدام المعاجم الإلكترونية، والوثائق الإلكترونية، وصفحات المواقع الشخصية.

وقسمتها دراسة (حسين، ٢٠١٨) إلى ثلاثة أقسام، هي: مهارات التصميم، وشملت: تنظيم وثائق النص المتفاعل، وتصميم مخطط يعبر عن أحداث النص المقروء، واستخدام محركات البحث بمصادرها المتعددة، وتصميم غرفة حوار ومناقشة بينه وبين الكاتب على شبكة المعلومات، ومهارات التعامل مع البيانات والمعلومات، وشملت: تنظيم البيانات والمعلومات في إطار عام موجز، واستخدام المعاجم الإلكترونية، وتقديم تفسير صحيح للمعلومات والبيانات، واستخدام كلمات ومفاتيح رئيسية وفرعية للمادة المقروءة، والتفاعل الإيجابي مع

المواقف التي يقرؤها، وتوظيف المعلومات المعطاة لاقتراح حلول جديدة لبعض المشكلات، ومهارات الفهم القرائي، وشملت: القراءة السريعة والتصفح، واقتراح عنوان رئيسي للنص المقروء، وتحديد الأفكار الجزئية في النص المقروء، والتعبير عن محتوى الرسم أو الصورة، والربط بين المقروء والواقع.

ومن ثم، وفي ضوء ما سبق، أمكن تحديد بعض مهارات القراءة الإلكترونية، وهي:

- قراءة النص المحدد بسرعة ودقة.
- البحث عن نصوص أخرى مرتبطة بالنص المقروء.
- استخلاص المعني الضمني من النص الإلكتروني المقروء.
- تلخيص المعلومات الواردة في النص الإلكتروني المقروء.
- توظيف المعلومات المعطاة في تقديم حلول جديدة للمشكلات التي قد تواجهه.
- اقتراح عنوان جديد للنص الإلكتروني المقروء.
- توثيق المعلومات المعطاة في النص .
- تفسير البيانات بالنص الإلكتروني المقروء.
- البحث عن مواد إلكترونية(مسموعة- مقروءة- مرئية) تدعم النص المقروء.

ج- شروط النص القرائي الإلكتروني:

أشار(عبداللاه ، ٢٠٠٩) إلى أن من المعايير التي ينبغي أن تتوافر في نصوص القراءة الإلكترونية المقدمة للتلميذ :المرونة، وتقديم فرص للإثراء والمراجعة، وأن توضع لها الأهداف، والمناقشات الإلكترونية في ضوء حاجات التلاميذ، كما أشارت دراسة كل من (Helmy ,Albukhitan, Alnazer,2019) إلى أنه يجب مراعاة أن تكون صفحات الإنترنت تفاعلية دلالية قابلة للمعالجة باستخدام أداة التعليق التوضيحي الدلالي، والشرح، واستخدام الكلمات المزخرفة الجاذبة، وتنسيقات الإخراج القياسية المختلفة للمساعدة في التعليم العميق لمستندات الويب، وكذلك اختيار المصادر القرائية الإلكترونية، والمجالات القرائية، والمصادر الإلكترونية المفضلة، وهي:(البريد الإلكتروني، وبرنامج الواتس آب، وتويتر، والمواقع التعليمية) والمجالات القرائية المفضلة، مثل: (الغذاء، والصحة ، عالم الفضاء،

والقصص، وعادات وتقاليد الشعوب، والمعلومات الوثائقية)، حيث أشارت دراسة (الحريشي، و الشايع ،٢٠١٤) إلى أنه يجب تقديم النصوص القرائية الإلكترونية في أشكال مختلفة، ومنها: الخرائط الذهنية الإلكترونية؛حيث تنمي الاستيعاب القرائي فى مستوى قراءة السطور ، ومستوى ما بين السطور، ومستوى ما وراء السطور (جرادات، ٢٠١٤)، وفي التصميم، وفي التعامل مع البيانات (حسين، ٢٠١٨).

مفهوم الفهم العميق، ومهاراته المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

أ- مفهوم الفهم العميق:

يرى كل من (Cox & Clark , 2005 : 83) أن الفهم العميق مجموعة من القدارت العقلية تمكن المتعلم من التحصي الدراسي بشكل جيد. وهناك من يربط بين حل المشكلات والفهم العميق؛ فالفهم العميق يعني حل المشكلات التي تواجه التلاميذ في بيئة تعليمية غنية بالتكنولوجيا بطريقة مبتكرة، وغير تقليدية ؛ يستكشفونها، ويفسرونها بناءً على فهمهم، ويطورونها بطريقة أعمق، ويطبقونها على مجموعة متنوعة من المواقف الجديدة والمشكلات المعقدة (Byron Havard, Jianxia Du,2004).

ومن ثم ، يمكن تحديد الفهم العميق في البحث الحالي بأنه: العمليات العقلية التي يقوم بها تلميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لفهم المحتوى القرائي الإلكتروني، وتحليله، وتفسيره؛ بغية توظيفه في حياته، واتخاذ قرارات في ضوئه.

٢- أهمية الفهم العميق:

أشار (Fullan & Langworth,2014,21) إلى أن نماذج التعلم الحالية ليست قادرة على تلبية المتطلبات التي يحتاج إليها التلاميذ في المستقبل، وهذا يتطلب إعداد التلاميذ للعالم الحقيقي ، من خلال تقديم نماذج تعليمية أكثر عمليةً تعتمد على التعلم الحقيقي، وبالتالي فالتعلم الأعمق هو بالتأكيد طريق المستقبل، ويرتبط الفهم العميق بالاتجاهات التربوية الحديثة التى تقوم على قيادة المتعلم لتعليمه وتعلمه، وتطوير أداء المعلم ليتناسب مع التلاميذ في المواقف التعليمية، ويتضمن ذلك:ممارسات عمليات التعلم، وإنتاج معرفة جديدة، واستخدامها، واكتساب مهارات المستقبل، والاستعداد لمستقبل المعرفة، كما يكتسب التلاميذ:

مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي، ونقل الأفكار بفعالية، ويتطلب ذلك Monica R. Martinez ,2019):

- الاتصال: بإنشاء مجتمع من المتعلمين؛ ليكونوا متعلمين نشطين وذاتيي التوجيه.
- التمكين: وذلك من خلال تفعيل دور التلاميذ في قيادة عمليتي التعليم والتعلم.
- الوصول: فالتعلم يتخطي جدران المدرسة: من خلال إنشاء شبكات ممتدة من التعلم ، واستكشاف المسارات الوظيفية المحتملة بالتدريب أو التوجيه.
- تخطي الأتمتة:جعل التكنولوجيا خادم ووسيلة، وليست السيد أو الهدف،واستخدام البرامج والتطبيقات التي تقوم على أبحاث التلاميذ،ومهارات التفكير الناقد،وتقديم طرق رقمية لتصميم المشروعات.

ولكي يصل التلاميذ إلى مستوى الفهم العميق يجب على المعلمين القيام بما يلي (Julie Martin, 2016):

- تدريب التلاميذ باستمرار لتحسين أدائهم التعليمي.
- البحث عن المعارف الجديدة التي يمكن إكسابها للتلاميذ في ضوء اهتماماتهم، وميولهم، وحاجاتهم.
- إشباع الحاجات والاهتمامات التعليمية لكل تلميذ على حدة.
- التعاون والتواصل الفعال مع القيادة المدرسية داخل المدرسة أو خارجها، واستخدام التكنولوجيا كأداة لتحسين أداء التلاميذ.
- إعداد التلاميذ للحياة في القرن الحادي والعشرين.
- تنمية مهارات التفكير بأنواعه: الناقد، والابتكاري، والاستراتيجي،والمستقبلي لدى التلاميذ.
- ربط التعلم بالحياة،وتطبيق التعلم القائم على المشروعات؛ من أجل تأهيل التلاميذ؛ ليكونوا مستعدين في المستقبل،وأن يصبحوا ناجحين عند الانتقال لحياتهم المهنية المستقبلية.
- إتقان مهارات التعلم العميق، والمهارات اللغوية.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في معارض المواد المختلفة.
- ممارسة فرق العمل فى التخصصات المختلفة والتشاور بين المعلمين.
- استخدام التكنولوجيا، والتعلم الرقمي، وشبكات التعلم، من أجل صقل قيادة المعلمين للعملية التعليمية، وتركيز جهودهم على التعلم العميق.

ج- مهارات الفهم العميق:

يتطلب الفهم العميق امتلاك التلميذ مجموعة من المهارات التي تساعده على التفاعل مع النص المقروء؛ولهذا سعى الباحثون إلى تحديدها وتصنيفها،حيث حدد(جابر،٢٠٠٣،٦٧) مهارات الفهم العميق في:الشرح، والتفسير، والتطبيق، كما أشار Byron Havard, Jianxia (Du,2004) إلى أن من مهارات الفهم العميق حل المشكلات التي يواجهها التلاميذ في بيئة تعليمية غنية بالتكنولوجيا،وتقنيات التعلم بطريقة مبتكرة وغير تقليدية ، كما ذكر(Todd, Danhui,Drew,2011)أن من مهارات الفهم العميق التعلم القائم على الاستقصاء، والتصميم،واختبار صحة الفروض، والمناقشات الجماعية، والاستنتاجات القائمة على البيانات، كما أوضح كل من (Gyula, Dorgo, 2019) أن مهارات الفهم العميق تتضمن: التنبؤ بالأحداث من خلال المعطيات، وتحليل البيانات، وتفسيرها.

<u>وفي ضوء ما سبق، أمكن تحديد بعض مهارات الفهم العميق التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهي:</u>

- استنتاج المعنى الضمني بالنص المقروء.
- تحديد غرض الكاتب من النص المقروء.
- الربط بين الخبرات السابقة والمعارف الجديدة بالنص المقروء.
- توليد أفكار جديدة من النص المقروء.
- تحليل البيانات من النص المقروء في ضوء المعلومات المعطاة.
- وضع توقعات في ضوء المعلومات الجديدة.
- وضع حلول إبداعية للمشكلات المتوقعة.
- توظيف المقروء في حياته العملية.
- تطبيق المعارف المكتسبة في حل المشكلات التي قد تواجهه.
- اتخاذ قرارات في ضوء النص المقروء.

<u>الرحلات المعرفية عبر الويب Web Qust:</u>

أ- مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust) :

لقد ارتبطت الرحلات المعرفية عبر الويب بالبيئات التعليمية التفاعلية داخل الفصول الدراسية، وقد نما استخدامها في العقد الماضي؛ من أجل أفضل الممارسات، هذه الممارسات تعكس مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجها التلاميذ؛ ليكونوا أعضاء ناجحين، ومنتجين في المجتمع العالمي.

ويعرفها (Dodge, 1995) بأنها:""نشاط موجه نحو الاستقصاء يقوم به المتعلمون، ويتفاعلون معه، ويتشاركون فى البحث عن المعلومات من المصادر المختلفة عبر شبكة الإنترنت" ، وتعرفها (Lacina ,2007.51) بأنه: "تعلم إلكتروني قائم على الاستقصاء، والبحث في الإنترنت ، حيث يعمل التلاميذ في مجموعات، أو في بيئات تعاونية لتعلم المعلومات المرتبطة بالوحدات الدراسية، ويتحمل المتعلم مسئولية تعلمه، وإنجاز المهمة مستخدمًا القدرات العقلية المختلفة، مثل: الفهم والتحليل والتركيب، كما يعرفها (الفار ، ٢٠١٢) بأنها: "بيئة تعلم موجهه تعتمد على قائمة من المصادر تم انتقائها مسبقًا، يتفاعل فيها المتعلمون مع مصادر التعلم المتاحة على شبكة الإنترنت لتنمية مهارات التفكير العليا؛ بهدف الوصول الصحيح للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن.

ومن ثم، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها: استراتيجية تدريسية باستخدام الحاسوب، وتعتمد على مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم؛ تبدأ بالتخطيط للبيئة التعليمية ، وتنظيم مصادر المعلومات المنتقاة مسبقًا، وتحديد المهام المرتبطة بها، وتحديد الأنشطة القائمة عليها، وتقديم التوجيهات اللازمة للتلاميذ لمساعدتهم على تقصي المعلومات، وتشجعيهم على التعلم التعاوني، حيث يستخدمون شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات الصحيحة،والوصول إليها، وتوثيقها؛ فيتعلمون كيفية تحليلها، وتفسيرها؛ بهدف تنمية مهارات القراة الإلكترونية والفهم العميق لديهم.

ب- أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب:

يشير كل من (Schleicher, A. Ed.,2012) و(Jennifer Levin–Goldberg, 2014) إلى أن الرحلات المعرفية تتضمن ثمانية من أفضل الممارسات للقرن الواحد والعشرين هي:

- المهام التشاركية والتعاونية.
- المهام القائمة على التفكير النقدي وحل المشكلات .

- مهارات الاتصال الكتابية والشفوية داخل المهمة.
- دمج مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من البداية للنهاية.
- اكتساب المعرفة.
- دمج أنماط التعلم المختلفة في المهام .
- المهام الأصيلة القابلة للتطبيق ، ذات الصلة بالعالم الواقعي .
- المسئولية الفردية والمحاسبية في تنفيذ المهام .

كما يشير كل من (Carr, 2008) (Paula L. Porter, 2010) (Wolf, M,2010) (Ann Elizabeth Williams,2016)) (Jennifer K. Gibbs, 2016) إلى أن أهمية الرحلات المعرفية عبر الويب تتمثل في:

– تفضيل التلاميذ استخدام الويب؛لاختصار وقت التعلم، وأيضًا تفضيلهم التعلم القائم على التصميم التعليمي متعدد الوسائطوذلك مقارنة بالنسخة المطبوعة من الكتاب المدرسي، والقرص المضغوط CD.

– تغيير طريقة تعلم التلاميذ؛ ذلك أن قراءة النص الرقمي يسهم في تنمية فهم المقروء ومهارات التفكير النقدي لديهم.

– البحث عن مصادر جديدة متعددة للمعلومات بسرعة، وأيضًا البحث عن المعرفة وتحليلها واستيعابها .

– توفير المعلومات الجديدة بسرعة ودقة؛ والتي تؤدي إلى معالجة القراء للمعلومات بشكل مختلف؛ فالتلاميذ يمكنهم استخدام المواقع المختلفة، حيث يتنقلون من مصدر إلى آخر؛ فالقراءة من خلال الويب تنمي الكفاءة اللغوية والرقمية لدى التلاميذ.

– تحفيز التلاميذ على مواصلة القراءة، والمشاركة بفاعلية في أثناء عملية التعلم.

– تلبية الاحتياجات الفردية للتلاميذ، عن طريق تقديم النصوص بطرق مختلفة وشائقة بتأثيرات مثيرة.

– زيادة التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ، وتحقيق متعة التعلم.

ج– تعزيز الأداء اللغوي لدى التلاميذ باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب:

تشير الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى اللغة إلى تأثير الرحلات المعرفية في تحسين الأداء اللغوي لدى التلاميذ؛فقد أشارت دراسة(El Khateeb,2012) إلى تحسين مهارات الفهم القرائي في مهارات: التنبؤ، والقراءة الشاملة، والبحث عن معلومات محددة ، وتخمين

معاني الكلمات في السياق،وقراءة ما بين السطور ،ودراسة (Al–Sayed, & Abdel Haq,2016) التي أوضحت أن استخدام الرحلات المعرفية كان فاعلاً في تحسين الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسةAbdulaal, 2017) التي أشارت إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى تحسين مهارات التحدث لدى التلاميذ، وكذلك أشارت دراسة(Masoud , 2017) إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد أدى إلى تحسين مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ واتجاهاتهم نحو القراءة، وتوصلت دراسة (المزوغي،٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج في الرحلات المعرفية قائم على القراءة الموسعة في تحسين أداء التلاميذ في مهارات الكتابة الإبداعية .

وتجدر الإشارة إلى أهمية توافر بعض المهارات لدى التلاميذ ، كمتطلبات أساسية لتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب، وهي(Chate &Nodell ,2002,3) (السمان، ٢٠١٤):

- مهارات عقلية : كالتحليل والتركيب والتقويم.
- مهارات بحثية : الوصول إلى مصادر المعلومات، واستخدام تقنيات استعمال محركات البحث.
- مهارات تكنولوجية : التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة، كبرامج العرض(باوربوينت) أو برامج معالجة الصور، أوبرامج معالجة الصور ، وبرنامج النشر على الإنترنت.
- مهارات إنتاجية: فيقدم التلميذ منتجاته العلمية في شكل عروض شفوية أو في شكل بحث ، أو ورقة عمل للعرض على الشبكة.
- مهارات تقييمية: بحيث تكون لدى المعلمين ولدى المتعلمين هذه المهارات ؛ فالمعلمون يقيمون أداءات التلاميذ ، بل يقيمون أنفسهم فى صفحات الويب التي قاموا بإعدادها، ويقيمون أداء المتعلمين، أما المتعلمون فيقيمون أداءهم الذاتي في مجموعات، ويقيمون منتجاتهم التي أبدعوها.

وهذه المهارات السابقة من المهم توافرها لدى المعلمين لتوجيه التلاميذ، وتدريبهم على هذه المهارات، لتقويم المنتجات القرائية الإلكترونية للمتعلمين في ضوئها.

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب:

أشار (عبد الواحد ، ٢٠١٥) إلى أن هناك نوعين للرحلات المعرفية عبر الويب، ويوضح الجدول رقم (١) التالي أوجه المقارنة بين نوعي الرحلات المعرفية عبر الويب.

جدول(١) أوجه المقارنة بين نوعي الرحلات المعرفية عبر الويب

وجه المقارنة	الرحلات المعرفية قصيرة المدى Short Term Web Quests	الرحلات المعرفية طويلة المدى Long Term Web Quests
المدة الزمنية	حصة واحدة إلى أربع حصص	عدد من الأسابيع أو شهر كامل
الهدف	الوصول إلى مصادر المعلومات ومن ثم استرجاعها، وأن يكون المتعلم قادرًا على استيعاب قدر معين من المعلومات في فترة زمنية محددة، ويمكن استخدامها كمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى	إكساب المتعلمين مهارات التحليل ، والعديد من المصطلحات والمفاهيم
نوعية المهمة المطلوبة	عمليات ذهنية (بسيطة)، مثل: (تعرف مصادر المعلومات)	عمليات ذهنية(متقدمة)، مثل: (التحليل،والتركيب، والتقويم ... وغيرها)
الفئة المستهدفة	المتعلمون المبتدءون غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث	المتعلمون المتمرسون على تقنيات استعمال محركات البحث
عدد المواد	مادة واحدة فقط	دمج أكثر من مادة
آلية التقويم	عرض تقديمي قصير، أو مناقشة، أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة	أبحاث أو أوراق عمل، أو نشر صفحات عبر الإنترنت، أو تقديم خرائط مفاهيمية

<u>أدوار المعلمين في الرحلات المعرفية</u>(Web Qust) :

يشير (Laura Rader , 2009) إلى أن استخدام المعلمين الرحلات المعرفية، في أثناء عملية التعلم ، يؤدي إلى تحسن أداء التلاميذ على اختلاف مستوياتهم ؛ فالمعلمون يخططون بشكل استباقي باستخدام أساليب متنوعة لما يحتاج التلاميذ إلى تعلمه، وكيف سيتعلمون ذلك ، وكيف يمكنهم التعبير عمّا تعلموه .

ويشير كل من (شلبي ,٢٠١٤) و(Margarita,2016) إلى أدوار المعلمين في أثناء تنفيذ الرحلات المعرفية، وهي:

<u>١ – الدور التربوي :</u>

- اختيار الموضوع بدقة.
- تحديد المعرفة السابقة للطلاب.
- وضع خطة أولية تتضمن المهارات المراد تنميتها لدى التلاميذ.
- تحديد دور كل تلميذ في الرحلة المعرفية.

- الإشراف على التلاميذ في أثناء تعلمهم، وإرشادهم، وتوجيههم.

٢- الدور التكنولوجي :

- إتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي.
- فهم عناصر الرحلات المعرفية، ومكوناتها ، واختيار التصميم المناسب.
- القدرة على البحث في الإنترنت بكفاءة ،وفى محركات البحث، وفى المواقع البحثية والتعليمية.
- إعداد بنك تكنولوجي بالمواقع، والمواد العلمية المناسبة، والتنويع في المواد العلمية المقدمة للتلاميذ ما بين: نصوص كتابية، ولقطات فيديو، ورسوم، وصور داعمة، والقدرة على إعداد بعض المصادر، والتصميمات التكنولوجية.
- تنمية المهارات التكنولوجية لدى التلاميذ في البحث فى الإنترنت،والقدرة على استخدام الحاسوب بكفاءة.
- القدرة على التعامل مع المشكلات التكنولوجية، مثل: قلة الأجهزة، وضعف شبكة الإنترنت، والتأكد من التزام التلاميذ بالمهام التكنولوجية المطلوبة.

منهجية البحث:

اعتمد البرنامج الحالي على المنهج التجريبي، تصميم ثنائي(قبلي- بعدي)، بتطبيق أدوات البحث قبليًا لدراسة تكافؤ المجموعتين قبليًا في مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق، ثم تتعرض المجموعة التجريبية للتدريس وفق البرنامج المقترح القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، في حين تتعرض المجموعة الضابطة للتدريس وفق الممارسات المعتادة، يليها التطبيق البعدي للأدوات لدراسة الفروق والدلالة الإحصائية، وتطبيق معالجات قياس الدلالة العلمية لدراسة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

أسس بناء البرنامج المقترح:

للإجابة عن السؤال الثالث: ما أسس بناء البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ تم تحليل دراسات كل من (Carr, 2008) (Paula L. Porter, 2010) (Ann Elizabeth Wolf, M,2010) (Jennifer K. Gibbs, 2016) (Williams,2016) حول دمج الرحلات المعرفية عبر الويب في عمليتي التعليم والتعلم ودراسات (El Khateeb, 2012) (Al-Sayed, & Abdel Haq,2016)

(Abdulaal, 2017) (Masoud , 2017) حول استخدامها في تعزيز الأداء اللغوي لدى التلاميذ أمكن التوصل إلى الأسس التالية لبناء البرنامج:

- تقديم نصوص يفضل المتعلمون قراءتها ، ويميلون لتعلمها، وتتناسب مع اهتماماتهم.
- إعادة صوغ النصوص الإلكترونية حسب محتواها بأساليب متنوعة، منها: الخرائط الإلكترونية، أو اختصار المعلومات، أو إعادة نشرها على الإنترنت في المواقع المختلفة، في شكل مدونة أو نشرها فى صحيفة إلكترونية أو في شكل بحث مختصر.
- التنوع فى الأنشطة المقدمة للمتعلمين في البرنامج، وربط المحتوى الإلكتروني المقدم بمهارات التفكير، والاستقصاء، والتطبيق العملي في الحياة، والمشروعات الفردية، والجماعية، ومهارات التقييم الذاتي، والبحث في الإنترنت، وحل المشكلات، وكذلك إتقان العمليات الأساسية، ودمج مهارات الفهم العميق، وهي: التفسير، والتطبيق، والطلاقة والتنبؤ.
- التركيز على نشاط المتعلم، وبنائه لمعارفه، ومهاراته، وعلى إنتاجية المتعلم، وإبداعه القرائي اللغوي، وقياس مدى تقدم المتعلمين فيها، من خلال معايير القياس والتقويم.
- تقديم تعليمات، وإرشادات وافية، وشرح تفصيلي لكيفية تطبيق الأنشطة على المتعلمين، ومعالجة بعض المشكلات التي قد تحدث في أثناء التطبيق.
- التنوع فى مصادر الرحلات المعرفية،مثل: صفحات الإنترنت، وقواعد البيانات، والمجلات العلمية، والكتب الإلكترونية ، والبحوث العلمية ، والتقارير الإلكترونية ، واليوتيوب.
- تدريب المتعلمين على المهارات الأساسية المتطلبة للرحلات المعرفية عبر الويب، مثل: المهارات البحثية، والمهارات التكنولوجية،والمهارات الإبداعية، ومهارات تقييم المشروعات.

وانطلاقًا مما سبق، تعد الأسس السابقة منطلقات أساسية لبناء البرنامج المقترح بالبحث الحالي القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، كما يمكن تضمينها في خطواته بصورة إجرئية تنعكس على ممارسات معلم اللغة العربية والتلاميذ داخل الصف؛ بهدف تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

بناء برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب Web Qust لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

وللإجابة عن السؤال الرابع: ما البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب(Web Qust)لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ تم تحديد ما يلي:

١- **أهداف البرنامج:** يستهدف البرنامج تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تمثلت أهداف البرنامج في قائمتي مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق، حيث تم ضبطهما ووضعهما في صورة مبدئية، وتم عرضهما على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم الأخذ ببعض التعديلات، وبذلك وضعت القائمتان في صورتهما النهائية(انظر ملحق رقم ١، و٢).

٢- **مراحل تدريس البرنامج:** سار تدريس البرنامج وفق مرحلتين:

المرحلة الأولى : في هذه المرحلة يقوم المعلم بالخطوات التالية:

١- التهيئة: يقدم فيها المهارات المراد تنميتها في أثناء تنفيذ النشاط تحتوي وصفًا موجزًا، وملخصًا لما يجب أن يتعلمه التلميذ، وينبغي أن تتمتع المقدمة بالتشويق، من خلال سيناريو أو سؤال مفتوح، منها:(أنت عالم متخصص بالبحث فى الإنترنت وهيا بنا نأخذك عبر رحلة معرفية ممتعة).

٢- الأنشطة والمهام: وهي تحدد بوضوح ما يحتاج التلميذ إلى تعلمه، وهناك مجموعة متنوعة من الأنشطة والمهام التي تحقق كل منها غرضًا تعليميًا مختلفًا، مثل: التحليل، والتلخيص، والنشر الإلكتروني، ومن أمثلة هذه المهام:(مهام جمع المعلومات، والمهام الصحفية، ومهام التصميم، ومهام التقرير، ومهام الإنتاج الإبداعي، ومهام إصدار الأحكام).

٣- العمليات: تحدد بوضوح ما يحتاج التلميذ إلى القيام به، فالتلميذ يمكنه القيام بالمهمة تمامًا دون الحاجة إلى تقديم المزيد من الشرح، وتشتمل : أهداف النشاط، وقواعد العمل، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم المتبعة، والجداول الزمنية للتنفيذ.

٤- المصادر: وهي تعطي التلاميذ خريطة مباشرة لجميع مصادر المعلومات التي يمكنهم استخدامها، وينبغي تحديد مصادر المعلومات التي نريد تعليمها لهم، ويتطلب ذلك إجادة استخدام محرك البحث، وتعرف كيفية استخدام الكلمات الرئيسية، للعثور على المعلومات، وتتنوع المصادر إلى: (صفحات الإنترنت، والمجلات العلمية ، والكتب الإلكترونية ، واليوتيوب).

٥- الاستنتاج: يختتم المعلم المهمة، ويتطرق إلى الأشياء التي كان يجب على التلاميذ تعلمها، وتشجيعهم على تعلم المزيد، ويمكن تضمين المزيد من المصادر للقيام بالبحث الإضافي.

المرحلة الثانية: وفيها يقوم المعلم بالخطوات التالية:

١- جعل المهمة جذابة: فالمهمة نفسها يجب أن تكون مثيرة للاهتمام، من التلاميذ، وتجعلهم يقبلون عليها بشغف.

٢- تقديم التهيئة المناسبة للتلاميذ حول الدرس.

٣- اختيار مواقع، ومصادر جيدة، وتوجيههم إلى انتقاء المعلومات، واختيار المصادر، والمواقع المناسبة في أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى تقديم مواقع أخرى، مثل: مقاطع فيديو؛ وفيلم وثائقي كل هذا يؤدي إلى متعة التعلم.

٤- مساعدة التلاميذ على البحث والاستقصاء في أثناء تنفيذ الأنشطة.

٥- توجيه التلاميذ إلى العمل في فرق، وفي مجموعات كلما أمكن ذلك؛ من أجل إكمال المهام، وتنفيذها بدقة.

٦- إضافة مصادر أخرى في أثناء التعلم، مثل: النشرات، والكتب، والمجلات.

٧- التقويم: حيث يقوم المعلم بتقويم أعمال التلاميذ ، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة؛ بهدف تحسين أدائهم.

٨- تقديم التعزيز الفوري للتلاميذ عند الانتهاء مبكرًا من تنفيذ المهام المطلوبة.

وقد تم بناء دليل تدريس البرنامج، وإجراء المعالجات والممارسات التدريسية، وفق الخطوات السابقة لدروس الوحدة الثالثة بالفصل الدراسي الثاني من كتاب اللغة العربية بالصف الثاني الإعدادي (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٨/٢٠١٩م).

جدول(٢) الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج

عنوان الوحدة	دروس الوحدة	عدد الحصص
لغة خالدة	الدرس الأول: لغة خالدة	أربع حصص وحصتان للتقويم
	الدرس الثاني: القراءة حياة للحياة(نثر: عباس محمود العقاد)	أربع حصص وحصتان للتقويم
	الدرس الثالث: اللغة العربية تنعي حظها بين أهلها(شعر: حافظ إبراهيم)	أربع حصص وحصتان للتقويم

وبعد مراجعة الدليل، تم وضعه في الصورة النهائية لاستخدامه في التجربة الأساسية.

– **بناء اختبار مهارات القراءة الإلكترونية:** تم بناء اختبار مهارات القراءة الإلكترونية وفق الخطوات التالية:

محتوى الاختبار:تم بناء الاختبار في صورته الأولية، حيث تكون من مجموعة من القطع القرائية، يليها عدد من الأسئلة،وقد تنوعت هذه الأسئلة ما بين الصواب والخطأ،وأسئلة الإكمال،وأسئلة الاختيار من متعدد، ويشمل بيانات التلميذ،وتاريخ التطبيق،وتعليمات الاختبار.

قياس الصدق والثبات: يعني صدق الاختبار أن تقيس مفرداته ما وضعت لقياسه، لذا تم عرضه على عدد ثمانية من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، مع مراعاة الملحوظات،كما تم تطبيقه على اثنين وثلاثين(٣٢)من تلاميذالصف الثاني الإعدادي،بالفصل الدراسي الثاني، بمدرسة أحمد عرابي بإدارة شرق الزقازيق التعليمية مارس ٢٠١٩،وأعيد تطبيق الاختبار خلال أسبوعين، وحساب الثبات بمعامل ارتباط بيرسون، حيث اعتمد الباحثان الدرجة(١)للإجابة الصحيحة والدرجة(صفر)للإجابة الخطأ، وبلغ معامل ثبات الاختبار ككل(٠,٩٤٧)،وهو معامل ثبات مرتفع؛مما يشير إلى إمكانية تطبيق الاختبار ميدانيًا.

كما تم حساب زمن الاختبار من خلال متوسط الزمن الذي استغرقه كل التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد بلغ الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار ٥٠ دقيقة.

- **بناء اختبار مهارات الفهم العميق:**تم بناء اختبار مهارات الفهم العميق وفق الخطوات التالية:

محتوى الاختبار: تكون من قطعة قرائية، يليها عدد من أسئلة الاختيار من متعدد، مع كتابة الختابرا في صورة أولية يشمل بيانات التلميذ، وتاريخ التطبيق، وتعليمات الاختبار.

قياس الصدق والثبات: يعني صدق الاختبار أن تقيس مفرداته ما وضعت لقياسه، لذا تم عرضه على عدد ثمانية من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، مع مراعاة الملحوظات، كما تم تطبيقه على اثنين وثلاثين(٣٢) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بالفصل الدراسي الثاني، بمدرسة أحمد عرابي بإدارة شرق الزقازيق التعليمية مارس ٢٠١٩، وتم حساب معاملات الثبات بمعامل الارتباط لبيرسون، حيث اعتمد الباحثان الدرجة (١) للإجابة الصحيحة والدرجة (صفر) للإجابة الخطأ، وكانت قيم الثبات لمهارات التفسير

والطلاقة الفكرية والتنبؤ والتطبيق(٧٥٨,.، ٧٩٦,.، ٨٣٢,.، ٨٠٩,.،)على الترتيب، وبلغ معامل ثبات الاختبار ككل(٨٧١,.)، وهو معامل ثبات مرتفع؛مما يشير إلى إمكانية تطبيق الاختبارميدانيًا.

كما تم حساب زمن الاختبار من خلال متوسط الزمن الذي استغرقه كل التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد بلغ الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار ٤٥ دقيقة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عشوائيًا بالصف الثاني الإعدادي، بمدرسة أحمد عرابي الإعدادية للبنين بإدارة شرق الزقازيق التعليمية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية(٤٥) تلميذًا وتلميذة ، وضابطة (٤٣) تلميذًا وتلميذة تدرس بالممارسات المعتادة.

إجراءات التطبيق الميداني: تمت إجراءات التطبيق بالفصل الدراسي الثاني بالعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨م، في الفترة من ١٧ مارس ٢٠١٩– ٢٣ أبريل ٢٠١٩م، وقد ناقش الباحثان مع المعلم البرنامج المقترح، وأهدافه، وكيفية تدريسه، وأهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيقه من خلال عدد من جلسات العصف الذهنى، كما تم تطبيق أدوات القياس قبليًا للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، وكانت النتائج كما يلي:

نتائج التطبيق القبلي في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية:

جدول (٣) قيمة "ت " للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية ومحاوره بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي

المحاور	عدد الأسئلة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
		م	ع	م	ع		
قراءة النص المحدد بسرعة ودقة	٦	١,٤	٠,٨	١,٣	٠,٩	٠,٠١٩	غير دالة
إنتاج النص المقروء في شكل إلكتروني جديد	٣	١,٢	٠,٨	١,١	٠,٩	٠,٠١٩	غير دالة
البحث عن نصوص أخرى مرتبطة بالنص المقروء	٣	١,٣	٠,٦	١,٢	٠,٧	٠,٠٢٥	غير دالة
استخلاص المعني الضمني من النص الإلكتروني المقروء	٣	١,٦	٠,٦	١,٥	٠,٦	٠,٠٢٥	غير دالة
تلخيص المعلومات الواردة في النص الإلكتروني المقروء	٣	١,٤	٠,٨	١,٣	٠,٨	٠,٠١٩	غير دالة
توظيف المعلومات المعطاة في تقديم حلول جديدة للمشكلات التي قد تواجهه	٣	١,٣	٠,٨	١,٢	٠,٩	٠,٠١٩	غير دالة

اقتراح عنوان جديد للنص الإلكتروني المقروء	٣	١,٣	٠,٦	١,٢	٠,٨	٠,٠٢٥	غير دالة
توثيق المعلومات المعطاة في النص	١	١,٦	٠,٧	١,٥	٠,٦	٠,٠٢٢	غير دالة
تفسير البيانات بالنص الإلكتروني المقروء	٣	١,٤	٠,٨	١,٣	٠,٩	٠,٠١٩	غير دالة
توظيف المهارات القرائية في الكتابة	٣	١,٣	٠,٨	١,٢	٠,٩	٠,٠١٩	غير دالة
البحث عن مواد إلكترونية(مسموعة- مقروءة- مرئية) تدعم النص المقروء	٣	١,٤	٠,٦	١,٣	٠,٧	٠,٠٢٥	غير دالة
التمييز بين المصادر القرائية الإلكترونية المتعددة	٣	١,٦	٠,٦	١,٥	٠,٦	٠,٠٢٥	غير دالة
المجموع الكلي	٣٧	١٦,٨	١,٧	١٥,٦	١,٩	٠,١٠٨	غير دالة

يتبين من خلال الجدول(٣) السابق تقارب المتوسطات الحسابية بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، ربقراءة قيم(ت) المحسوبة، فقد تراوحت ما بين : ٠,٠١٩ كأقل قيمة و٠,٠٢٥ كأعلى قيمة ، ومجموع (ت) الكلي : ٠,١٠٨؛ وبذلك يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$٠,٠١) بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية بصفة عامة، ومهاراته كل على حدة؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة الأساسية.

نتائج التطبيق القبلي في اختبار مهارات الفهم العميق:

جدول (٤) قيمة "ت للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات الفهم العميق ومحاوره بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي

المهارة	عدد الأسئلة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت "	مستوي الدلالة
		م	ع	م	ع		
التفسير	٤	١,٦	٠,٩	١,٥	٠,٨	٠,٠١٧	غير دالة
الطلاقة	٣	١,٢	٠,٨	١,١	٠,٩	٠,٠١٩	غير دالة
التنبؤ	٤	١,٥	٠,٦	١,٣	٠,٧	٠,٠٥١	غير دالة
التطبيق	٤	١,٤	٠,٦	١,٣	٠,٦	٠,٠٢٥	غير دالة
المجموع	١٥	٥,٧	١,٢	٥,٦	١,١	٠,٠١٣	غير دالة

يتبين من خلال الجدول(٣) السابق تقارب المتوسطات الحسابية بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، ربقراءة قيم(ت) المحسوبة، فقد كانت على التوالي: ٠,٠١٧ ، و ٠,٠١٩ ، ٠,٠٥١ ، ٠,٠٢٥ ، ٠,٠١٣ ، والمجموع الكلي لها : ٠,٠١٣؛ وبذلك يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠١) بين درجات تلاميذ

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم العميق بصفة عامة، ومهاراته كل على حدة؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة الأساسية.

بدء التجربة الأساسية:

وبناء على تكافؤ المجموعتين، تم تطبيق التجربة الأساسية، ولوحظ درجة كبيرة من الدافعية لدى التلاميذ خاصة في أنشطة القراءة الإلكترونية، كما لوحظ وجود بعض التحديات ترتبط بتدريب التلاميذ على مهارات الفهم العميق، باعتبار أنها التجربة الأولى في استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية هذه المهارات ، وقد تم مواجهة هذه التحديات بالتدريب والتكرار، مع العمل في مجموعات لدعم التلاميذ خاصة في مهارات الفهم العميق.

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها

وللإجابة عن السؤال الخامس: ما فاعلية البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qust) في مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ تم اختبار صحة الفرض التالي:" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية بصفة عامة، ومهاراتها كل علي حدة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية." ، وكانت النتائج كما في جدول(٥) التالي:

جدول (٥) قيمة "ت " للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار المهارات القراءة الإلكترونية ومحاوره بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

المهارات	عدد الأسئلة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا
		م	ع	م	ع			
قراءة النص المحدد بسرعة ودقة	٦	١,٤	٠,٥١	٤,٧	٠,٧	٢٦,٥	دالة عند٠,٠١	٠,٩
إنتاج النص المقروء في شكل إلكتروني جديد	٣	١,٦	٠,٤٩	٢,٧	٠,٤٦	١١,٣	دالة عند٠,٠١	٠,٦
البحث عن نصوص أخرى مرتبطة بالنص المقروء	٣	١,٤٤	٠,٥	٢,٧	٠,٤٧	١٢,٤	دالة عند٠,٠١	٠,٦
استخلاص المعني الضمني من النص الإلكتروني المقروء	٣	١,٣٥	٠,٤٨	٢,٦	٠,٤٩	١٢,٩	دالة عند٠,٠١	٠,٧

تلخيص المعلومات الواردة في النص الإلكتروني المقروء	٣	١,٧٤	٠,٤٤	٢,٦	٠,٥	٨,٧	دالة عند٠,٠١	٠,٥
توظيف المعلومات المعطاة في تقديم حلول جديدة للمشكلات التي قد تواجهه	٣	١,٤٢	٠,٥	٢,٦٢	٠,٤٩	١٢,٠٣	دالة عند٠,٠١	٠,٦٣
اقتراح عنوان جديد للنص الإلكتروني المقروء	٣	١,٥٣	٠,٥	٢,٦٢	٠,٤٩	١٠,٨١	دالة عند٠,٠١	٠,٦
توثيق المعلومات المعطاة في النص	١	٠,٦٥	٠,٤٨	٠,٨٧	٠,٣٤	٢,٦	دالة عند٠,٠١	٠,١
تفسير البيانات بالنص الإلكتروني المقروء	٣	١,٦٣	٠,٤٩	٢,٦٢	٠,٤٩	١٠,٠٤	دالة عند٠,٠١	٠,٦
توظيف المهارات القرائية في الكتابة	٣	١,٥٩	٠,٥٥	٢,٦٢	٠,٤٩	٩,٢٩	دالة عند٠,٠١	٠,٥
البحث عن مواد إلكترونية(مسموعة- مقروءة- مرئية) تدعم النص المقروء	٣	١,٥٩	٠,٥٥	٢,٥٥	٠,٥	٩,٣٩	دالة عند٠,٠١	٠,٥
التمييز بين المصادر القرائية الإلكترونية المتعددة	٣	١,٥٣	٠,٥	٢,٧٣	٠,٤٤	١٢,٤	دالة عند٠,٠١	٠,٦
المجموع الكلي	٣٧	١٧,٧٢	١,٠٣	٣١,٩٦	٢,٠٥	٤٣,١٧	دالة عند٠,٠١	٠,٩

يتبين من جدول (٥) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية بين درجات تلاميذ المجموعتين، وبملاحظة قيم (ت)، يتبين وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية بصفة عامة، ومهاراتها كل على حدة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وللتأكد من الدلالة العلمية تم حساب حجم التأثير، وكبر الدلالة العلمية، وتشير إلى الجانب التطبيق لمتغير(الرحلات المعرفية عبر الويب) في تنمية المتغير التابع(مهارات القراءة الإلكترونية).

وتُعزَى هذه النتيجة إلى تدريب التلاميذ من خلال البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، ومشاركتهم الفاعلة في أثناء تطبيق أنشطته؛ فقد سار البرنامج وفق خطوات متتابعة تسمح للتلميذ بالتدريب على القراءة الإلكترونية، والتمكن من مهاراتها؛ فالرحلات المعرفية عبر الويب تسمح للتلميذ بالإبحار في الإنترنت، والبحث عن المعلومات المستهدفة، بالإضافة إلى التنوع فى أنشطة البرنامج، ما بين : لقطات الفيديو والصور والرسوم؛ مما كان له فاعلية وأثر كبير فى تعلم

التلاميذ، وإكسابهم المعارف المختلفة، كما أن الرحلات المعرفية عبر الويب شجعت التلاميذ على بناء تعلمهم بأنفسهم، بما توفره التقنيات الحديثة من وسائل التفاعل، والمشاركة، والتعاون مما أدى إلى زيادة التحصب الدراسي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Chuo, 2007) التي توصلت إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد أدى إلى تحسين الأداء القرائي والكتابي لدى متعلمي اللغة، ودراسة (Kaewchote, 2011) التي أوضحت أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد ساعد في اكتشاف مشكلات القراءة الشفوية لدى التلاميذ ، وتحسين مهارات القراءة لديهم، ودراسة (Renau, 2016) التي أكدت أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد حفز التلاميذ على تعلم اللغة ؛ مما أدى إلى تحسين كفاءتهم الرقمية وكفاءتهم الثقافية.

وللإجابة عن السؤال السادس: ما فاعلية البرنامج القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qust) في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟تم اختبار صحة الفرض التالي:" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق بصفة عامة، ومهاراتها كل علي حدة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية."، وكانت النتائج كما في جدول(٦) التالي:

قيمة "ت " للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات الفهم العميق ومحاوره بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

المهارة	عدد الأسئلة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا
		م	ع	م	ع			
التفسير	٤	١,٦	٠,٧	٣,٣	٠,٥٦	١٢,٢	دال عند ٠,٠١	٠,٦
الطلاقة	٣	١,٤	٠,٧	٢,٧	٠,٤٥	١١,٤	دال عند ٠,٠١	٠,٦
التنبؤ	٤	١,٥	٠,٨	٣,٤	٠,٦٢	١٣,٢	دال عند ٠,٠١	٠,٧
التطبيق	٤	١,٨	٠,٨	٣,٣	٠,٦٣	١٠,٥	دال عند ٠,٠١	٠,٦
المجموع	١٥	٦,٤	٢,٥	١٢,٧٨	١,٧	١٤,٧٤	دال عند ٠,٠١	٠,٧٢

يتبين من جدول (٦) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية بين درجات تلاميذ المجموعتين، وبملاحظة قيم (ت)، يتبين وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين درجات

تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق بصفة عامة، ومهاراتها كل على حدة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وللتأكد من الدلالة العلمية تم حساب حجم التأثير، ويلاحظ كبر حجم التأثير؛ مما يشير إلى كبر الدلالة العلمية، وتشير إلى الجانب التطبيق لمتغير(الرحلات المعرفية عبر الويب) في تنمية المتغير التابع (مهارات الفهم العميق).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الرحلات المعرفية عبر الويب قد وفرت للتلاميذ تعليمًا موجهًا ومنظمًا في أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى أنها شجعهتم على إظهار قدراتهم على الإبداع والابتكار ، كما أن توظيف الرحلات المعرفية بالبرنامج الحالي قد أتاح لهم تقديم المادة العملمية بصيغ وأشكال مختلفة، من الرسوم، والصور، وهذا ساعدهم في اكتساب المزيد من المعارف الجديدة ، بالإضافة إلى تنويع المثيرات في أثناء التعلم، حيث يقوم التلاميذ خلال الرحلة بالبحث عبر الإنترنت؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات من مصادر موثوقة؛ مما أدى إلى تنمية القدرات، والمهارات الذهنية والعقلية لدى التلاميذ، كالتحليل، والتركيب، وإبداء الرأي، إضافة إلى بث روح التفكير النقدي والإبداعي لديهم.

كما تضمن البرنامج أنشطة متعددة اشتملت مصادر متنوعة تلبي ذكاءاتهم، وميولهم التعليمية على اختلافها باستخدام النص، والصورة، والصوت. بالإضافة إلى تحديد المهام المطوبة منهم بدقة وشجعت التلاميذ على التعلم التعاوني والعمل الجماعي فيما بينهم، وعززت لديهم المشاركة الإيجابية وإزكاء روح التنافس فيما بينهم في تنفيذ المهام المطلوبة منهم، فكان هناك من يجمع المعلومات، ومن يعيد صياغتها، ومن كان يعرض وجهة نظره، وينقد المادة العلمية، ، كما أن تقديم

التغذية الراجعة المستمرة في أثناء تنفيذ المهام قد أدى إلى تحسين أداء التلاميذ؛ مما كان له تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم العميق لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Gaines, 2003) و(Tan–Ooi,Tan, 2013) و(Milad, 2017) التي أثبتت أن دمج الرحلات المعرفية عبر الويب قد أدى إلى تحسين مهارات التفكير العليا، لدى التلاميذ، وهو ما يشير إلى تحسن مهارات الفهم العميق لديهم.

وللإجابة عن السؤال السابع: ما مستوى العلاقة الارتباطية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات الفهم العميق في التطبيق البعدي، تم اختبار صحة الفرض التالي:" " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذو دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية ، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق بصفة عامة" ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون.

جدول رقم (٧) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق بصفة عامة"

المهارات	التفسير	الطلاقة	التنبؤ	التطبيق	المجموع
قراءة النص المحدد بسرعة ودقة	٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٨٠	
إنتاج النص المقروء في شكل إلكتروني جديد	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٧٩	
البحث عن نصوص أخرى مرتبطة بالنص المقروء	٠,٧٨	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٧٢	
استخلاص المعني الضمني من النص الإلكتروني المقروء	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٧٢	
تلخيص المعلومات الواردة في النص الإلكتروني المقروء	٠,٧٢	٠,٧١	٠,٧٤	٠,٧٣	
توظيف المعلومات المعطاة في تقديم حلول جديدة للمشكلات التي قد تواجهه	٠,٧٣	٠,٧٦	٠,٧٥	٠,٧٧	
اقتراح عنوان جديد للنص الإلكتروني المقروء	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٦	٠,٧٥	
توثيق المعلومات المعطاة في النص	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨١	٠,٧٤	
تفسير البيانات بالنص الإلكتروني المقروء	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٧٤	٠,٧٥	
توظيف المهارات القرائية في الكتابة	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٧٣	
البحث عن مواد إلكترونية(مسموعة- مقروءة- مرئية) تدعم النص المقروء	٠,٧٣	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧٧	
التمييز بين المصادر القرائية الإلكترونية المتعددة	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٧٤	
المجموع الكلي					٠,٧٥

يتضح من الجدول(٧)السابق أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون موجبة،وتعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم العميق بصفة عامة"؛ مما يدل على قبول الفرض.حيث كانت أقل قيمة(٠,٧٢)بين مهاراتى: القراءة بسرعة

ودقة والتفسير، ومهارتي:البحث عن مواد إلكترونية، والطلاقة، واستخلاص المعني الضمني، والطلاقة، وكانت أعلى قيمة(٠,٨١) بين مهارتى: توثيق المعلومات والتنبؤ.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى التلاميذ في اكتساب مهارات القراءة الإلكترونية قد صاحبه تنمية مهارات الفهم العميق لديهم، وبذلك حدث علاقة بين تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى عينة البحث.

توصيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج يوصي البحث بما يلي:

١- لما كان البحث الحالي قد توصل إلى قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؛ لذا يوصي البحث بالاستناد إلى هذه القائمة في وضع أهداف تعليم اللغة العربية في الثاني الإعدادي.

٢- لما كان البحث قد قدم برنامجًا قائمًا على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق؛ لذا يوصي البحث الحالي بـ:

أ- إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي.

ب- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي المرحلة الإعدادية؛ لتمكينهم من استخدام البرنامج الحالي لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى التلاميذ.

ج- إعادة النظر في أدوات، ووسائل تقويم مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات الفهم العميق في ضوء الاختبارين الذي يقدمهما البحث الحالي.

رابعًا: مقترحات البحث:

١- استراتيجية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات الكتابة والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

٢- برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- وحدة قائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات الطلاقة الشفهية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

- تمام، شادية عبد الحليم، وفؤاد، صلاح أحمد (٢٠١٦). "الشامل في المناهج و طرائق التعليم و التعلم الحديثة " . مركز ديبونو لتعليم التفكير . عمان . الأردن.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). "الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق " . دار الفكر العربي . القاهرة.
- جرادات، يونس أحمد (٢٠١٤) . أثراستخدام برنامج الخريطة الذهنية الالكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة الانجليزية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة اليرموك . الأردن.
- الحريشي ، منيرة بنت عبد العزيز ، والشايع ، حصه بنت محمد (٢٠١٤). المصادر القرائية الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات كلية التربية"مجلة العلوم التربوية. المجلد(62). العدد (٦) ، ص ص٤٣١ ، ٤٥٤ .
- حسين، مجدى صابر حسن (٢٠١٨). فاعلية المدونات التعليمية فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع ٩ . يناير ، ص ص ١٣٥ – ١٨٠.
- الحلو، نرمين مصطفي حمزة (٢٠١٥). أثر استراتيجية الرحلات المعرفية ويب كويست على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية. كلية التربية.جامعة سوهاج. ع ٤٢، أكتوبر, ص ص ٦٨١-٧٣٩.
- دحلان, سميرة محمد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية القبعات الست في مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في في مادة التربية الإسلامية في غزة وتوجهاتهن تجاهها. . رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية – غزة .
- السليطي، ظبية (٢٠٠٩). اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية بدولة قطر " . مجلة القراءة والمعرفة، (٩٢) ، ١٤-٥٥.
- السمان، إبراهيم محمد أحمد (٢٠١٤)." فاعلية الرحلات المعرفية(الويب كويست) في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ". اتحاد جمعيات التنمية الإدارية مج ٥١. ع ١ ، ص ص٢٠ – ٢٧ .
- شحاتة، حسن (٢٠١٦). المرجع في غنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد. دار العالم العربي. القاهرة.

- شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). استخدام الويب كويست web quest لتنمية بعض المفاهيم الوراثية والاتجاه نحو استخدام شبكة المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة عالم التربية . مجلد (١٥)، عدد (٤٨).
- الصبحي ،عبدالعزيز بن عباس (٢٠٠٧) . " القراءة الالكترونية " مجلة التطوير التربوي. ع36 ، وزارة التربية والتعليم ، سبتمبر ، ٥٠- ٥٣
- عبد الواحد ، نجوان حامد (٢٠١٥). أثر اختلاف استراتيجية التعلّم الإلكتروني المستخدمة في الويب كويست في تنمية بعض مستويات التفكير والاتجاه نحو التعلّم الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/031.pdf
- عبداللاه ، نايل يوسف يوسف (٢٠٠٩). " قياس انقرائية النص الفائق في بعض المقررات الالكترونية " مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع ٨٨ ٨٦- ١٠٨.
- العتيبي، نايف (٢٠١٦). فاعلية نموذج التدريس المعرفي في تنمية أبعاد الفهم العميق في منهج التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية. كلية التربية. جامعة الدمام. الممكلة العربية السعودية، عد٢٤،ج٢ . ص ص ١-٢٣.
- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب ٢ " . طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- فايز ، نسرين بسام(٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية Web Quest في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٣
- قناوي، شاكر عبد العظيم، وطه، محروس شحاته(٢٠٠٨). فعالية برنامج لتنمية المهارات القرائية الإلكترونية، والاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر والإمارات العربية المتحدة، المؤتمر الدولي الأول العملي الخامس عشر: إعداد المعلم وتنميته، آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير. كلية التربية. جامعة حلوان. ج٤، أبريل، ص ص ١٦١٣-١٦٧٦.
- المزوغي ، خولة محمد منصور (٢٠١٩). "برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- مصطفى، فهيم . (٢٠٠٦). مهارات القراءة الإلكترونية القاهرة : دار الفكر العربي.

- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية(٢٠١٨). إطار مناهج التعليم العام والفني بجمهورية مصر العربية.

- Abdulaal, M., K. (2017), The Impact of the MIT within Web Quests Models to Develop EFL Speaking, faculty of Education magazine, Asuit University, (33). 3, 1-26.
- Ahmed, S. Z. (2012). The Effect of Web Quests on EFL Students' Critical Reading. In Proceedings of World Conference on Instructional Curricula in the Society of Knowledge. Egyptian Council for Curriculum & Instruction and Suez Canal University.
- Albukhitan, A., H. (2019) Semantic Web Annotation using Deep Learning with Arabic Morphology, Procedia Computer Science, (151), 385-392. The 10th International Conference on Ambient Systems, Networks and Technologies (ANT) April 29 – May 2.
- Al-Sayed, R., K., &Abdel-Haq, E., M., (2016). Enhancing English Language Planning Strategy Using a Web Quest Model", www. ERIC.com, ED565328
- Ann E., W. (2016). The Effects of Reading Digital Text, the Use of Electronic Devices, and Reading from the Internet on Reading Comprehension and Critical Thinking, Alaska Pacific University.
- Ark Tom, Carri Schneider (2017). Deeper Learning: For Every Student Every Day. Executive Summary, 1-101
- Berry, B, (2016). Teacher leadership & deeper learning for all students. The Center for Teaching Quality, Carrboro, NC.
- Byron H., & Jianxia D. (2004).A Framework for Deep Learning for Teacher Education Proceedings. Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, 2004 in Atlanta, GA, USA ISBN 978-1-880094-52-5 Publisher: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), Chesapeake, VA.
- Bucci, D. (2014). Distance education, disciplinary environments and deep learning: A quantitative exploration of faculty instruction. Doctor of Education, North Carolina State University.
- Carr, N. (2008). Is google making us stupid? http://www.theatlantic.com/magazine/archive/2008/07/is-google-making-usstupid/306868/
- Chatel, R., & Nodell, J. (2002). Web quests: teachers and students as global literacy explorers. Connecticut Reading Association 51st Annual Conference. November 14, 2002. Cromwell. CT.
- Cox , K. & Clark (2005). The use of formative quizzes for deep learning, Leuven, Belgium https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050919305150.

- Deng, L,, Yu, D. (2013). Foundations and Trends in Signal Processing, vol. 7, nos. 3–4, pp. 197–387,
- Dodge, B. (1995). "WebQuests: a technique for Internetbased.
- El Khateeb, E., R. (2012). The Impact of Using WebQuests on the Palestinian Seventh Graders' English Reading Comprehension Skills and their Attitudes towards WebQuest, Master Dgree, faculty of Education The Islamic university of Gaza.
- Fullan, M. & Langworthy, M. (2014) A Rich Seam: How New Pedagogies Find Deep Learning, London: Pearson.
- Ghoneim , N., M., (2012). The Effect of Using Web Quest Strategy on Developing Some EFL Writing Skills of Second year Preparatory Pupils, Studies in Curriculum and Instruction, 25.
- Gyula ,D., J. (2019). Learning and predicting operation strategies by sequence mining and deep learning, Computers & Chemical Engineering, Available online 8 June, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0098135419300456?via%3Dihub,In Press, Accepted Manuscript
- Ikpeze , H.& Boyd . F. (2007).Web-based Inquiry Learning: Facilitating thoughtful literacy with Quest, the reading Teacher Journal , 60 (7).
- Jennifer K. G., (2016). Electronic Readers in the Classroom Setting The Graduate Faculty and the College of Education ,Eastern Oregon University .Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree , Master of Science in Education.
- Jennifer L., G. (2014). Web Quest 2.0: Best Practices for the 21st Century " , Journal of Instructional Research, (3), 73-82.
- Julie M., (2016). ELEARNING BEST PRACTICES,10 Strategies Of Deeper Learning Skills For Education Leaders,https://elearningindustry.com/10-strategies-deeper-learning-skills-education-leaders.
- Khodary , M. (2015). Using aWab Quest Model to Develop Critical Reading Perfomance among , 4th - International Conference For e- leaming & Distance Education , Riyadh,2-5 March .
- Lacina, J. (2007). Inquiry-Based learning and technology designing and exploring web quest childhood education (83), 4, 251.
- Lamb & Teclehaimanot , A. (2004). Reading, technology, and inquiry-based learning through literature-rich Web Quests. Reading Online, 7(4), 10-22.
- Laura R. (2009). Web Quests: A tool For All Teachers, i-manager's Journal on School Educational Technology, Vol. 4 l No. 3 - February 1,learning". Distance Educator, 1, 2: 10-13.
    1. March, T. (2003). The learning power of WebQuests. Educational Leadership, 61(4), 42-47.

- Margarita, B., & León, d., d.. (2016). Relevance of cooperative learning about the different profiles of the bullying dynamic. an analysis by testing the effect size. Anales De Psicología, 32(1), 80-88. doi:http://dx.doi.org/10.6018/analesps.32.1.183141
- Masoud, H., M, (2017), " Using a Web Quest Based Program in Fostering English Majors Reading Comprehension Skills and Their Attitudes Towards Reading" Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Association ,Curriculum and teaching methods,.228, 42- 77.
- Monica R., M. (2019). 6 Powerful Strategies For Deeper Learning In Your Classroom" Teach Thought, https://www.teachthought.com/learning/6-powerful-strategies-deeper-learning-classroom
- Paula L. P. (2010) Effectiveness of Electronic Textbooks WITH EMBEDDED ACTIVITIES ON STUDENT LEARNING, Doctor of Philosophy, Capella University.
- Pearman, C., J. (2003). EFFECTS OF ELECTRONIC TEXTS ON THE INDEPENDENT READING COMPREHENSION OF SECOND GRADE STUDENTSA dissertation submitted in partial fulfillment Of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, University of Arkansas.
- Peng, J.; Wang, M, & Sampson, D. (2017). Visualizing the Complex Process for Deep Learning with an Authentic Programming Project. Educational Technology & Society, 20 (4), 275–287.
- Schleicher, A. (Ed.). (2012). Preparing teachers and developing school leaders for the 21st century: Lessons from around the world. OECD Publishing. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1787/9789264-en
- Sen, A & Neufeld, S. (2006). In pursuit of Alternatives in ELT methodology: Web Quests online submission, Turkish online journal of educational technology to jet, 5, (1), 20.
- Todd, D., D. (2011). Model Based Inquiry in the High School Physics Classroom:An Exploratory Study of Implementation and Outcomes. Journal of Science Education and Technology, (20), 3.
- Voulodimos, A., Doulamis, N., Doulamis, A., & Protopapadakis, E. (2018). Deep Learning for Computer Vision: A Brief Review. Computational Intelligence & Neuroscience, 1-13. doi:10.1155/2018/7068349
- Wolf, M. (2010). Our 'deep reading' brain: Its digital evolution poses questions Neiman Reports, 64 (2), 7-10